

لا لتعدد الزوجات في إيران

أثار مسلسل تلفزيوني إيراني حفيظة حركات نسائية أكدت أن المسلسل يُشجّع تعدد الزوجات ويزيد من التحيز ضد المرأة. ووصفت تجمّعات احتجاج وافتتاحيات في المطبوعات المنادية بتحرير المرأة المسلسل القصير الذي يحمل اسم "امرأة أخرى" والذي عُرض في التلفزيون الإيراني المملوك للدولة بأنه مثال لعرض صورة سلبية عن المرأة من قبل المسؤولين في التلفزيون. وفي مسلسل "امرأة أخرى" تُقنع امرأة تعتقد أنها عقيم وتعلم أنها مُصابة بالسرطان زوجها بالزواج من صديقتها سعيًا للإنجاب. وقال "أكرم موسانيش" العضو الإصلاحي في البرلمان: "تهدف مثل هذه المسلسلات إلى تدمير المحاولات الرامية إلى تطوير دور المرأة في المجتمع.

ويذكر أن عدد خريجات الجامعة في إيران يزيد على الخريجين، ويُدير فيها العديد من النساء أعمالهن الخاصة ويتولّين مناصب إدارية قيادية.

ولا توجد إحصاءات رسمية حول تعدد الزوجات في إيران. لكن مُتخصّصين في علم الاجتماع قالوا إنه يشيع في المدن الصغيرة والمناطق الريفية حيث يُقابل الطلاق أو مناقشة مشكلات الزواج خارج الأسرة بغضب.

وقالت الناشطة في مجال المرأة "مرضية مرتضى" إن هذه المحاولات شائعة ويمكن أن تؤثر على معتقدات بعض المشاهدين. وأضافت "قد تُشاهد النساء في المدن على اعتبار أنه مجرد عمل

دراميّ وَيَضْحَكُنْ منه. ولكن في بعض الأماكن النَّائِيَّة فَإِنَّ الأزْوَاجَ
يَعْتَقِدُونَ أَنَّ بِإِمْكَانِهِمْ حَلَّ مشكلاتِهِم الزَّوْجِيَّةَ عن طريق تعدُّد
الزَّوجات".

وَأَتَّفَقَتِ الكاتبة "مهري سويزي" مع هذا الرأي. وكتبت في آخر عدد
من مَجَلَّتِهَا الشَّهْرِيَّة "المرأة الشَّرْقِيَّة": "يُوجَدُ مَيْلٌ قوِيٌّ في العديد
من برامج التِّلْفزيون لتشجيع الزَّواج المُؤَقَّت ولتَهْيِئَةَ المجتمع لِقَبُولِ
زوجات أُخَرِيَّاتٍ وتعدُّد الزَّوجات".

أجيبوا عن الأسئلة:

- 1- أكتبوا "صحيح" أم "خطأ":
أُعْجِبْتُ حركات مناصرة لحقوق المرأة بالمسلسل
التِّلْفزيوني الإيراني _____.
- 2- أكملوا بطاقة هويّة المسلسل التِّلْفزيوني:
العنوان _____ بُثَّ في _____.
المضمون _____.
- 3- أجيبوا: ما هو موقف "أكرم موسانيش" من هذا المسلسل؟

4- إختاروا الجواب الصَّحيح: إِنَّ بعض النِّساء في إيران....
أ- عددهنَّ أَقَلَّ من عدد خَرِيجِي المؤسَّسات العُليا
الذَّكور.

- ب- لا يشغلن مناصب إداريَّة في القُطاع الخاصّ
ت- يعملن في أعمال هامشيَّة فقط.
ت- كلُّ الأجوبة غير صحيحة.
- 5- إنسخوا من النِّصِّ الأسطر التي تشير إلى أَنَّ بعض
الأزواج القَرَوِيِّين يعتبرون تعدُّد النِّساء وسيلة لحلِّ مشاكلهم
الزَّوجيّة.

6- من هي "مرضية مرتضى" ؟

-
- 7- أ-يعود الضمير "هم" في الكلمة "بإمكانهم" (السطر ١٨) إلى _____
ب - يعود الضمير "ها" في الكلمة "مجلتها" (السطر ١٩) إلى _____

8. أذكروا ثلاثة عناصر تعارض تعدد الزوجات.
أكتبوا جملة على الأقل عن كل من هذه العناصر.

9. أكملوا القطعة التالية (استعينوا بمخزن الكلمات):
عُرِضَ في _____ الإيرانيّ التابع للدولة
عنوانه _____ تقترح فيه امرأة
مريضة بمرض _____ على _____ بأن يتزوج
صديقها من أجل _____ الأطفال. وأغضب
المسلسل عناصر كثيرة في _____.
وحسب رأي الناشطة "مرضية مرتضى" التي تفعل في
مجال _____ المرأة، سيُعدُّ مثل هذا _____ عملاً
في نظر _____ اللواتي يسكنن في المدن

الكبيرة. أمّا الرجال في _____ البعيدة فيمكن أن
يعتبروا _____ حلال _____ الزوجية.

مخزن الكلمات:

مضحكًا	السرطان	الأماكن	التلفزيون	إحصاءات
تعدّد الزوجات	مسلسل	النساء	امرأة أخرى	
زوجها	إنجاب	المشاكل		
مضمون	إيران	حقوق	الخريج	المسلسل

10. إختاروا سؤال واحد فقط واكتبوا 35 كلمة على

الأقلّ :

- 1- ما هو رأيكم في مكانة المرأة في الشرق مقارنة بها مع الغرب؟
- 2- هنالك من يرى أنّ المرأة في مجتمعنا ما زالت منقوصة الحقوق. ناقشوا هذا الرأي وقدموا اقتراحاتكم في هذا الموضوع.

11. أكملوا الناقص:

مثال: أَثَارَتْ – الماضي هي 4 أفعال ثور

أَثَارَ

الكلمة	صيغة	ضمير	وزن	جذر	الماضي هو
يَتَوَلَّى					
أَتَّفَقَ					
يُدِيرُ					
إِحْصَاءَات					
نَزَجِرُ					
شَائِعَة					

					تَجِدُ
--	--	--	--	--	--------

بِالنَّجَاحِ وَالتَّوْفِيقِ

التَّامَّ!!!